

صحيفة ديلي ميل: فشل صفقة نيوكاسل يكلف الرياض 17 مليون إسترليني



hourriya-tagheer.org

التغيير

أكدت صحيفة ديلي ميل فشل صفقة استحواذ محمد بن سلمان على نادي "نيوكاسل" بعد إعلان صندوق الاستثمار السعودي قبل قليل انسحابه من الصفقة، و "مايك آشلي" مالك النادي الحالي يحتفظ بمبلغ الـ 17 مليون جنيه إسترليني التي كان ابن سلمان قد دفعها له كدفعة أولى. وكانت عملية الاستحواذ قيد النظر من قبل الدوري الممتاز لمدة 17 أسبوعاً.

من جهتها أبرزت صحيفة ديلي ميل أن انسحاب صندوق الاستثمارات السعودي صفقة "نيوكاسل" جاء بعد الاطالة في تدقيق نظافة الملاك والاعتراضات على استيلاء آل سعود على النادي خاصة بعد ثبوت تورط النظام السعودي في قرصنة محتوى الشبكة الأنجليزية.

فشل الاستحواذ

قال التقرير تأتي هذه الأخبار بعد أربعة أشهر من التدقيق من الدوري الإنجليزي الممتاز بعد مخاوف بشأن القرصنة وشكاوى حقوق الإنسان في مملكة آل سعود. وقد أعلن صندوق الاستثمار العام السعودي و بي سي بي كابتال بارتنرز و آر بي سبورتس أند ميديا، عن انسحابهم الرسمي من عملية الاستحواذ.

وألقى الصندوق السعودي المدعوم من حقوق الملكية باللوم على "العملية المطولة" للاستحواذ - والتدقيق الذي خضع له من قبل الدوري الإنجليزي والحكومة - حيث أدى عدم اليقين العالمي المحيط بجائحة فيروس كورونا إلى انهيار الصفقة. و كانت حملة مكافحة تجارة الأسلحة قد دعت إلى "اختبار الأشخاص المناسبين والملائمين" المٌجدد وإلى ألا تكون أندية كرة القدم "عربات دعاية للدكتاتوريات".

وقد خضت عملية الاستحواذ المقترحة على الكثير من الانتقادات في جميع أنحاء البلاد، خاصة بعد أن طعن آل سعود في حكم القرصنة التاريخي - الذي وضع علامات استفهام جديدة على صفقة الأموال الضخمة.

أصدرت منظمة التجارة العالمية الشهر الماضي تقريراً أثبت أن ممثلين عن مملكة آل سعود يسّروا نشاط شبكة القراصنة بي أوت كيو، التي تبث بشكل غير قانوني مجموعة من الأحداث الرياضية بما في ذلك مباريات الدوري الممتاز. زعمت مملكة آل سعود في البداية أن قرار منظمة التجارة العالمية كان بمثابة تبرير، لكن منظمة التجارة العالمية أكدت منذ ذلك الحين تلقي استئناف ضدها.

و تابع التقرير: تم تسجيل الوثائق المتعلقة بالاستحواذ على 300 مليون جنيه استرليني في سانت جيمس بارك من المالك الحالي آشلي في الدوري الإنجليزي الممتاز في أبريل، ولكن تم فحص العرض طوال الوقت تحت اختبار المالكين والمديرين. و أشار البيان إلى عدم اليقين الاقتصادي الناجم عن أزمة فيروس كورونا كعامل رئيسي في تراجع عملية الاستحواذ.

"في نهاية المطاف، خلال العملية التي طال أمدها بشكل غير متوقع، انتهت صلاحية الاتفاقية التجارية بين مجموعة الاستثمار ومالكي النادي، ولم يكن من الممكن الحفاظ على أطروحة الاستثمار لدينا، خاصة مع عدم الوضوح فيما يتعلق بالظروف التي سيبدأ فيها الموسم المقبل والمعايير الجديدة التي سوف تنشأ للمباريات والتدريب والأنشطة الأخرى.

تأخر وانسحاب

من جهتها قالت صحيفة ديلي ميرور أن الصفقة معلقة مع رؤساء الدوري الإنجليزي منذ شهور لكن الملاك

الجدد المحتملين تراجعوا الآن نتيجة للتأخير الكبير في الاعلان عن الصفقة. كان الكونسورتيوم، بقيادة محمد بن سلمان، والذي يضم بي سي بي كاي بيتال بارتنرز وروبين براذرز، ينتظرون الحصول على الضوء الأخضر لتولي مسؤولية النادي، لكنهم انسحبوا الآن بالكامل بعد التدقيق الطويل في الصفقة.

و قالت في بيان: "في نهاية المطاف، خلال العملية التي طال أمدها بشكل غير متوقع، انتهت صلاحية الاتفاقية التجارية بين مجموعة الاستثمار ومالكي النادي، ولم يكن من الممكن الحفاظ على أطروحة الاستثمار الخاصة بنا."

وأضاف التقرير: كانت الصفقة خاضعة لاختبار أصحاب ومديري الدوري الممتاز، مما تسبب في تأخير طويل في الإجراءات الكثير من الاعتراضات على استيلائهم على النادي تتعلق بشركة قرصنة قناة بي أوت كيو المدعومة من آل سعود، والتي بثت الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بشكل غير قانوني أفادت منظمة التجارة العالمية أن آل سعود قد سهلوا نشاط القرصنة.

وقال الرئيس التنفيذي للدوري الممتاز ريتشارد ماسترز بعد القرار: "لا يريد الدوري الإنجليزي أن يتخلى عن تقرير منظمة التجارة العالمية وجهودنا الرياضية الأخرى هو أن تستجيب مملكة آل سعود بشكل إيجابي للوضع وتسمح أصحاب الحقوق الرياضية لحماية حقوقهم "

ومنذ ذلك الحين، حظرت مملكة آل سعود القنوات القطرية بي أن سبورت من البث، مما يعني أنه لم تكن هناك وسائل قانونية لمشاهدة الرياضة الإنجليزية في مملكة آل سعود. وبعد إثارة عملية القرصنة، أدت علاقة بي أن سبورت مع الدوري الإنجليزي الممتاز إلى توقف الصفقة بأكملها بعد 17 أسبوعًا من الركود.